

الطالب

فارس بتاوي

طالب ماجستير الإعلام الرقمي

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية في السعودية

THE IMPACT OF SOCIAL COMMUNICATION ON SOCIAL VALUES IN
SAUDI ARABIA

خطة البحث

proposal

إعداد :

فارس بن عمر بتاوي

كلية الإعلام والتسويق

ماجستير الإعلام الرقمي

الرقم الأكاديمي : 221000739

إشراف الدكتور: مهيتاب الرفاعي

السنة الدراسية ٢٠٢٣م

المقدمة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من المحدثات في آخر ١٠ سنين وذلك بعد سهولة الوصول لها وتعدد أنواع وسائل التواصل الاجتماعي ، لذلك فإن توجه المستخدمين في المملكة العربية السعودية وإستخدامهم لهذه الوسائل فإنها قد بدئت بتأثيرها على المستخدمين في القيم وتغير العادات والأفكار بعد امتزاجها بعدة ثقافات خارجية .

و وجود عدة مقالات وبحوثات عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي هو عامل مهم للتأكد من سلامة التوجه لذلك ، وهل تسير القيم بالشكل الصحيح ام التأثير عليها بشكل سلبي ويغير من المعتقدات والمفاهيم التي كنا عليها ، وأهمية ذلك تكمن لعدم الرغبة لخلق متغيرات في العادات والتقاليد الإسلامية او خرق الثقافة والهوية العربية الأصيلة التي كانت تمثي على نهج ثابت وصحيح .

حيث ان المستودع الرقمي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية و مجلة البحوث الإعلامية لجامعة الأزهر و المجلة المصرية لبحوث الإعلام بجامعة القاهرة تضمنت العديد من الدراسات الميدانية في هذا المجال وستكون من ضمن اهم المراجع التي سوف يستند عليها في دراستنا لهذا الموضوع .

الدراسات السابقة

- دراسة (العزي، ٢٠١٨) بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني ، هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي واعتمدت على منهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها عينة الدراسة من الجمهور السعودي موافقين وبنسبة (٨٣,٤ %) حول (مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني) ومن أهم هذه الإسهامات حث الجمهور السعودي على التعاون مع الأجهزة الأمنية ، تنمية الحس الأمني اللازم لدى المواطنين .٢- عينة الدراسة من الجمهور السعودي موافقين بشدة وبنسبة (٨٧,٢ %) حول متطلبات وسائل التواصل الاجتماعي اللازمة لتعزيز مفهوم الوعي الأمني ومن أهم هذه المتطلبات تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور السعودي .
- دراسة (مؤيد ، ٢٠١٦) بعنوان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي وهدفت الدراسة إلى البحث في عدة إشكاليات ومنها : التأثير الإيجابي لمواقع التواصل على القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأفراد باستخدام أدوات التشبيك والمناصرة والضغط والتفاعل المتاحة عبر شبكات افتراضية اجتماعية قائمة على أساس الترابط وجسور التواصل ، على عكس التواصل وجهاً لوجه مما يسهل على الأفراد التواصل مع الآخرين وفقاً لعوامل معينة مثل تشابه الاهتمامات والثقافات ، وبالتالي تكوين شبكة اجتماعية تقدر كمياً بعدد أفرادها ومعنوياً بحجم الثقة والتعاون المتبادل بينها واعتمدت على المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قبول فرض من الدراسة جزئياً والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف خصائصهم الديموجرافية (الجنسية، والنوع، والمسار الدراسي ، كثافة الاستخدام) ، حيث اتضح وجود فروق تُعزى إلى متغير النوع لصالح الذكور وفي متغير كثافة الاستخدام لصالح الاستخدام المرافع ، في حين لم يتبين وجود تأثير للجنسية و المستوى التعليمي على إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وأيضاً إحدى الفرضيات والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس (القيم المجتمعية – الأخلاقية) التي عززتها مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنسية، والنوع، والمسار الدراسي، وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، كثافة الاستخدام) حيث اتضح وجود فروق تعزى إلى متغير النوع (ذكور- إناث) بدرجة أكبر في الأبعاد لصالح الذكور ، وفي المسار التعليمي لصالح الكليات الشرعية ومتغير الإدمان لصالح الدرجة الأكبر ، في حين لم يتبين وجود تأثير للجنسية على التأثيرات القيمية على اختلاف أنواعها.
- دراسة (السبيعي، ٢٠١٨) بعنوان دور اليوتيوب في تشكيل منظومة القيم الاجتماعية للشباب السعودي ، هدفت الدراسة إلى معرفة دوراليوتيوب في تشكيل منظومة القيم الاجتماعية للشباب السعودي واعتمدت على المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات من مصادرها الأولية ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن الهدف الذي يسعى إليه صناع اليوتيوب هو التسلية والمرح ثم الكسب المادي فيما حل ثالثاً الشهرة ، و كشفت الدراسة أن أبرز إيجابيات اليوتيوب تتمثل في الإستفادة منه في الأغراض التعليمية والثقافية ، ثم تطوير وإكتساب المهارات العملية ، و التسلية والمرح ، و أبرز سلبيات اليوتيوب تتمثل في منح الشهرة لمن لا يستحقونها ، ثم تمبييع القيم والعادات والتقاليد ، تلاها التقليد الأعلى من قبل الشباب السعودي .
- دراسة (الشيتي، ٢٠١٨) بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب: دراسة ميدانية على طالبات جامعة القصيم ، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على قيم طالبات جامعة القصيم ، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي القائم على منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها جد علاقة ارتباطيه بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين متغير القيم ككل لدى الشباب موضع الدراسة ، حيث ساعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا من الطالبات على اكتساب العديد من القيم الاجتماعية والمعرفية والمحافظة على القيم الدينية لديهن ، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب موضع الدراسة تعزى لمتغير العمر و متغير السنة الدراسية.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أهميتها حيث اتضح بعد قراءة عدة مقالات ودراسات في هذا المجال بأن وسائل التواصل الاجتماعي لها حيز في حياتنا اليومية وهي شيء نعتاد على متابعته بشكل يومي ودوري وايضاً نستسقي الاخبار والاحداث الجديده منه ، وايضاً هي الوسيلة الحديثة للتواصل بيننا كبشر .

فإن وجود تأثير سلبي في بعض وسائل التواصل كاليوتيوب او تويتر او سناب شات او الحديثه مثل تيك توك ...إلخ ، ومتابعة بعض المؤثرين والذي يكون محتواه سلبي في بعض الأحيان على بعض القيم هي موضع ذات اهتمام في حال كنا نبحث عن بناء جيل حديث بنفس القيم الأصيلة .

وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤثر على القيم السعودية بعدة طرق. على الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي تقدم فرصاً لتواصل أفضل وتبادل الأفكار والمعلومات، إلا أنها أيضاً قد تواجه بعض التحديات .

أحد التأثيرات السلبية المحتملة هو زيادة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات والتواصل الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى تقليل الاتصال الحقيقي والمباشر بين الأفراد. قد يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقات الاجتماعية والتأثير على القيم السعودية التقليدية المرتبطة بالتواصل الشخصي والعائلة .

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي إلى تفاقم بعض القضايا الاجتماعية مثل الابتزاز الإلكتروني والتنمر عبر الإنترنت. هذه الظواهر يمكن أن تتعارض مع القيم السعودية المتمثلة في الاحترام والتعاون والعدالة.

مع ذلك، يمكن أيضاً أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن القيم السعودية الإيجابية وتعزيزها. يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم الاحترام والتسامح والتعاون والمسؤولية الاجتماعية .

في النهاية، يعتمد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على كيفية استخدامها وتفاعل الأفراد معها. ينبغي على الأفراد التوازن بين الاستفادة من فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والحفاظ على القيم السعودية الهامة في حياتهم اليومية .

أهمية الدراسة

دراسة مشكلة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المجتمع السعودي ذات أهمية كبيرة للعديد من الأسباب:

١. الحفاظ على القيم التقليدية: تساعد دراسة هذه المشكلة في فهم التحديات التي يمكن أن تواجه القيم التقليدية في المجتمع السعودي نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن أن تساعد الدراسة على التعرف على الجوانب التي تحتاج إلى حماية وتعزيز للحفاظ على قيم المجتمع.
٢. تأثير التغيرات الاجتماعية: يعيش المجتمع السعودي تغيرات اجتماعية سريعة، ووسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا هامًا في هذه التغيرات. دراسة مشكلة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في فهم كيفية تأثير هذه التغيرات على قيم المجتمع وتوجيه الجهود للحفاظ على القيم الهامة.
٣. تعزيز الوعي والتثقيف: دراسة مشكلة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة الوعي والتثقيف بين الأفراد حول التحديات التي يواجهونها فيما يتعلق بقيمهم وكيفية التعامل معها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن أن توفر هذه المعرفة أدوات واستراتيجيات لتعزيز قيم المجتمع والتعامل السليم مع وسائل التواصل الاجتماعي.
٤. تطوير السياسات والإجراءات: من خلال دراسة مشكلة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن تطوير سياسات وإجراءات مناسبة للتعامل مع هذا التحدي وحماية قيم المجتمع. يمكن للسلطات والمؤسسات المعنية أن تستفيد من النتائج والتوصيات لتطوير استراتيجيات للمحافظة على قيم المجتمع ودعمها.
٥. التحسين المستمر: تساهم دراسة مشكلة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين فهمنا لهذه القضية المعقدة وتوجيه البحوث والجهود المستقبلية. يمكن أن تساعد الدراسة في تحديد المناطق التي تحتاج إلى مزيد من التحقيق والتطوير في سياق قيم .

وتكمن أهمية تلك الدراسات والخروج بنتائجها ذات أهمية للأسره والمجتمعات التعليمية والمسئولة عن وضع القرارات وتؤثر في تغيير القواعد التي قد يستند عليها .

أهداف الدراسة

دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المجتمع السعودي يمكن أن تتضمن عدة أهداف، وفيما يلي بعض الأمثلة على الأهداف التي يمكن أن تدرس في هذا السياق:

١. تحديد وتحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية التقليدية في المجتمع السعودي.
٢. دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع السعودي.
٣. استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية في المجتمع السعودي.
٤. تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الثقافية والتراثية في المجتمع السعودي.
٥. دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل العائلي والتفاعل بين الأجيال في المجتمع السعودي.
٦. استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والسلوك في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة

- هل سوف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية في السعودية؟
- هل سيكون التأثير بالغ الأثر ام طفيف؟
- هل التأثير بشكل مباشر ام بشكل غير مباشر؟
- هل يظهر التأثير على أي مدى البعيد ام القصير؟
- كيف نوجه هذا التأثير ان كان بشكل إيجابي؟
- كيف نتجنب هذا التأثير ان كان بشكل سلبي؟
- هل التأثير يختلف باختلاف الفئات العمرية؟
- ام على حسب الظروف الحياتية للشخص وحسب البيئة التي نشئ فيها؟
- هل توجد بدائل لوسائل التواصل الاجتماعي؟

مفاهيم الدراسة

- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي هي أدوات وتقنيات تمكن الأفراد والمجتمعات من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت و تسمح للمستخدمين بالتبادل الإلكتروني للمعلومات والأفكار والمشاركة في المحادثات والنقاشات والتعبير عن الآراء والتفاعل مع المحتوى المنشور ، وتشمل منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام ولينكد إن وسناب شات، ومنصات المشاركة المرئية مثل يوتيوب وتيك توك، والمدونات والمنتديات والمجتمعات عبر الإنترنت ،و تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، وتوفر فرصاً للتواصل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء والعملاء والمجتمعات المهتمة بنفس الاهتمامات. كما تسمح بمشاركة الأخبار والمعلومات والمحتوى المتعلق بالمواضيع المفضلة وتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل عام .
- اما مفهوم القيم الاجتماعية هي المبادئ والمعايير التي يعتبرها المجتمع مهمة ومقبولة وتحكم سلوك الأفراد وتفاعلاتهم في المجتمع. تعكس القيم الاجتماعية المعتقدات الثقافية والأخلاقية وتوجهات الجماعة وتحدد ما هو صحيح ومقبول في المجتمع ، وتختلف القيم الاجتماعية من ثقافة لأخرى ومن مجتمع لآخر، وتتأثر بالعوامل التاريخية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ،و قد تشمل القيم الاجتماعية النزاهة، والصدقة، والاحترام، والعدالة، والتسامح، والمساواة، والعطاء، والمسؤولية، والتعاون، وغيرها .
- تُعتبر القيم الاجتماعية مهمة لأنها تحدد سلوك الأفراد وتساهم في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية والمستدامة. تساهم القيم في تشكيل القوانين والأعراف والتصورات الاجتماعية، وتؤثر في الحياة اليومية للأفراد وتحدد دورهم ومسؤولياتهم في المجتمع من الجوانب الأخرى، يمكن أن تختلف القيم الاجتماعية من شخص لآخر حتى في نفس المجتمع، حيث يمكن أن يكون لكل فرد قيم مختلفة تعكس تجاربه الشخصية وتوجهاته الفردية .
- مفهوم التأثير في الآخرين او الاقناع بأنه جهد منظم يعتمد على مجموعة من الوسائل والأساليب المختلفة للتأثير في سلوك واتجاهات الآخرين للتوافق مع الرأي المطلوب او وجهة نظرنا .

تساؤلات وفروض الدراسة

تتفق عينة الدراسة من الجمهور السعودي وبنسبة إحصائية (٨٣,٤ %) حول (مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني) ، بينما عينة الدراسة على نفس الجمهور موافقين بشدة وبنسبة (٨٧,٢ %) حول متطلبات وسائل التواصل الاجتماعي اللازمة لتعزيز مفهوم الوعي الأمني ومن أهم هذه المتطلبات تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور السعودي ، توعية مستخدمي الشبكات بخطورة الشائعات بصفة عامة.

وهناك دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف خصائصهم الديموجرافية (الجنسية، والنوع، والمسار الدراسي ، كثافة الاستخدام) ، حيث

اتضح وجود فروق تُعزى إلى متغير النوع لصالح الذكور وفي متغير كثافة الاستخدام لصالح الاستخدام المرافق ، في حين لم يتبين وجود تأثير للجنسية و المستوى التعليمي على إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

كما وجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين متغير القيم ككل لدى الشباب موضع الدراسة، حيث ساعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا من الطالبات على اكتساب العديد من القيم الاجتماعية والمعرفية والمحافظة على القيم الدينية لديهن.

الإطار النظري

- توجد علاقة مابين كثافة الإستخدام وتأثيرها على تغير العادات والتقاليد
- إدمان الشباب على إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل ما على العلاقة
- توجد رغبة من الجمهور في تعزيز التوعية والوعي بين المجتمعات وبالتحديد الانتماء الوطني
- يوجد فروقات في الإستخدام والتأثير مابين الإختلافات الديموغرافية

الإطار المنهجي للدراسة

سيتم إستخدام منهجية بحثية شاملة حيث تشمل المنهج البحثي الفلسفي والإستقرائي لبعض الدراسات التي تم قراءتها لدعم البحث .

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة

سيتم عمل دراسة ميدانية على عينة عشوائية عن طريق إستبيانات توزع على المواطنين والمقيمين بالمملكة العربية السعودية ، حيث أنه تجمعهم ديموغرافية واحده ، وسيتم وضع المقاييس بناءً على الفئة التعليمية والعمرية والمكان من حيث ساكني المدن او القرى ، وسيتم إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل : تطبيقات واتساب ، سناب شات ، إنستاجرام ، تويتر إلخ في النشر لهذه الإستبيانات ، وقد يتم استهداف عدد ١٠٠ عينة في هذه الدراسة .

مجالات الدراسة

سيتم إستهداف فئات عمرية وإجتماعية وتعليمية مفتوحة بزمان واحد يقدر بأسبوع ، ويتم بعدها جمع النتائج وإستشرافها وتحليلها .

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها

سيتم غالباً استخدام مقاييس النزعة المركزية .

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

١. المقدمة:

- وصف المشكلة أو الظاهرة التي ستدرسها
- ورقة العمل أو السياق الذي أدى إلى اختيار هذا الموضوع
- أهداف البحث والأسئلة البحثية التي ستتناولها

٢. المراجعة الأدبية:

- مراجعة الأبحاث السابقة والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث
- تحليل الفجوات في المعرفة والأبحاث المحتملة التي يمكن تنفيذها

٣. الإطار النظري:

- توضيح النظرية أو المفهومية التي ستوجه البحث
- توضيح العلاقات المفترضة أو الفرض

قائمة المصادر والمراجع المبدئية

الكتب العربية :

أ.د احمد بن داوود المزجاني الأشعري : الوجيز في طرق البحث العلمي ، جدة ، خوارزم العلمية ، ٢٠١٣ م

الرسائل الجامعية والأطاريح :

- سعد الأسود العنزي : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١٨ م
- د. هيثم جوده مؤيد : إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي ، مصر ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٦ م
- ظافر شبيب السبيعي : دور اليوتيوب في تشكيل منظومة القيم الاجتماعية للشباب السعودي ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١٨ م

الدوريات والمنشورات :

- إيناس محمد الشيتي : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب ، القصيم ، مجلة البحوث التجارية ، ٢٠١٨ م

المدونات والمواقع الإلكترونية المقترحة للبحث :

- المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- الدوريات المصرية
- مجلة البحوث التجارية
- الباحث العلمي google
- Chat gpt buddy
- مبيتعت للدراسات والاستشارات الأكاديمية
- wolframalpha.com
- worldcat.org
- المجلة العلمية لبحوث الصحافة
- Eric.ed.gov
- مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر
- المجلة المصرية لبحوث الإعلام بجامعة القاهرة
- المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة MECSJ

ملاحق الدراسة

<https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/65941?show=full>

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي : دراسة ميدانية

https://sjsj.journals.ekb.eg/article_91541.html

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي

<https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/65851>

دور اليوتيوب في تشكيل منظومة القيم الاجتماعية للشباب السعودي

https://zcom.journals.ekb.eg/article_148765.html

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب: دراسة ميدانية على طالبات جامعة القصيم

<https://www.ts3a.com>

التأثير على الآخرين